

المركز الجهوي للبحوث في البستنة والفلاحة البيولوجية بشط مريم

العنوان : ص.ب 57 شط مريم 4042 - سوسة - الجمهورية التونسية.

- الهاتف : ++ 216 73 327 543

- الفاكس : ++ 216 73 327 070

1. تاريخ ومرجع الإحداث

تم بالأمر عدد 3057 مؤرخ في 20 نوفمبر لسنة 2006 إحداث المركز الجهوي للبحوث في البستنة والفلاحة البيولوجية والذي يضم القطب الجهوي للبحث التنموي الفلاحي للوسط الشرقي بسوسة ومحطتي التجارب لزراعة الخضروات بالساحلين وطبلبة التابعتين سابقا للمعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس ومحطة التجارب للريّ بشط مريم التابعة سابقا للمعهد الوطني للبحوث في الهندسة الريفية والمياه والغابات.

2. مهام المركز الجهوي للبحوث في البستنة والفلاحة البيولوجية

- تحديد وبرمجة وتنفيذ كل أعمال البحث والتجارب المتعلقة بنظم انتاج البستنة في ولايات الوسط الشرقي التونسي (سوسة والمنستير والمهدية و صفاقس)
- جمع ودراسة كل الأصول الوراثية التي يمثل استعمالها وزرعها مصلحة لإنتاج الخضروات والأشجار المثمرة ونباتات الزينة والمنتجات البيولوجية
- استنباط تشكيلات نباتية تمثل مصلحة للاقتصاد الفلاحي للجهة
- تحسين نظم الإنتاج عن طريق وضع التقنيات والمناهج الملائمة أخذا بعين الاعتبار العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية
- إنجاز كل بحث تطبيقي ذي صبغة تقنية واقتصادية واجتماعية يهتم المستغلات الفلاحية بالجهة وبيئتها
- المساهمة في تحويل التكنولوجيا ومزيد إحكام الربط مع حلقة الإرشاد بنشر نتائج البحث ووضع المعلومات والتقنيات القابلة للاستغلال على ذمة المصالح الإدارية والهيكل التنموية والهيئات المهنية والمعاهد المختصة
- المساهمة في التكوين المستمر لفائدة التقنيين والفلاحين
- إنجاز برامج البحث العلمي والبحث التنموي التي يكلف بها في إطار عقود الأهداف المبرمة مع الدولة أو مع الهياكل والمنشآت العمومية والخاصة

- المساهمة في تنمية البحث العلمي والتقني وإدماجه في الميدان الاقتصادي والاجتماعي
- تامين نتائج البحث و تشجيع استغلالها من قبل الهيئات الاقتصادية

3. محطات التجارب وهياكل البحث

- لإجراء التجارب الميدانية يتوفر المركز على ثلاثة محطات تجارب ميدانية بشط مريم (ولاية سوسة) والساحلين وطبلبة (ولاية المنستير).
- إضافة إلى البرامج البحثية المتواصلة تم سنة 2013 إحداث وحدة بحث بالمركز “ إنتاج بستني مندمج بالوسط الشرقي التونسي ” (UR13AGR09).

4. الإطار البحثي للمركز

يتكون الإطار البحثي للمركز (سنة 2014) من 16 باحث ذوي اختصاصات مختلفة منها حماية النباتات، إنتاج الخضروات، الأشجار المثمرة، نباتات الزينة، التحسين الوراثي للنباتات، علوم المناخ، الري، علوم التربة، بيوتكنولوجيا النباتات وغيرها.

5. برامج البحوث

يتناول العمل البحثي للمركز محورين أساسيين وهما البستنة والفلاحة البيولوجية، و تشمل برامج البحوث :

- بحوثا مخبرية وميدانية
- بحوثا ذات صبغة وطنية وأخرى ذات صبغة جهوية
- عمليات بحثية في إطار إتفاقيات مع بعض مؤسسات البحث والهياكل التنموية

أهم البرامج (سنة 2014)

1.6 - في مجال إنتاج البستنة

- حفظ الأصناف المحليّة للخضروات (الفلل) بجهة الساحل
- انتقاء أصناف جديدة من الطماطم مقاومة للمرض الفيروسي TYLCV
- انتقاء أصناف جديدة من الفلفل مقاومة للمرض الفطري *Phytophthora nicotianae*
- التحسين الوراثي للبطيخ والفقوس (مقاومة الأمراض الفطرية)
- التحسين الوراثي للبصل (الإنتاجية ومقاومة الأمراض)
- حفظ الموارد الجينية للمشمش وانتخاب أصناف بدرية وذاتية التلقيح ومقاومة للأمراض وتنتج غلالا ذات جودة عالية
- دراسة تأقلم بعض أنواع الأشجار المثمرة على النمط البيولوجي (رمان - تين - مشمش)
- دراسة التسميد البوطاسي للأشجار المثمرة
- دراسة تأقلم بعض أنواع أشجار الفاكهة الاستوائية (الباباي والقشطة) بالوسط الشرقي التونسي
- دراسة طرق إكثار نبتة عصفور الجنة (*Strelitzia reginae*) ونبتة الصبار (*Aloe vera*)

6.2- في مجال حماية النباتات

- مكافحة المندمجة لأمراض الذبول على البطاطا والطماطم والباذنجان وللأمراض الفطرية التي تصيب الفلفل وتحديد الأصناف المقاومة لهذه الأمراض
- استعمال ريزوبكتيريا الطماطم لمكافحة تعفن الساق
- استعمال ريزوبكتيريا الطماطم لتحفيز نمو النباتات
- مقاومة حافرة الأوراق *Tuta absoluta* ودودة ثمار الطماطم *Helicoverpa armigera* والدودة المتوسطة *Spodoptera littoralis* والذبابة البيضاء *Bemisia tabaci* وعثة البطاطا *Phthorema operculella* وترشيد مكافحتها
- دراسة حشرات المن وخنفس القلف على أشجار اللوزيات وحشرة أبو دقيق الرمان *Virachola livia* وحشرة *Cydia pomonella* على أشجار التفاح والأجاص
- تقييم فاعلية بعض الزيوت الروحية والمستخلصات النباتية في مقاومة حشرات المواد الغذائية المخزنة وحشرات الزراعات المحمية
- البحث عن الكائنات الدقيقة المتطفلة وإكثارها لاستعمالها في مقاومة الحشرات الضارة
- دراسة مرض تبرقش التين (Fig Mosaic Disease) وتحديد الفيروسات المسببة له بجهات بالوسط الشرقي
- التّحكّم في تقنيات زراعة الأنسجة (*culture in vitro*) للإكثار السريع لبعض أصناف التين المحلي وتنقيتها من الفيروسات

6.3- في مجال المياه والمناخ

- دراسة الحاجيات المائية وتقييم التأثيرات المناخية والتحديد المائي على مختلف مراحل الإنتاج وترشيد الري بالغراسات البيولوجية للأشجار المثمرة
- وضع التقنيات الملائمة للعناية بالأشجار في الغراسات البيولوجية
- دراسة مدى تأثير التغيرات المناخية والملوحة على بعض الزراعات الإستراتيجية وعلى مردودية البيوت المحمية بالساحل التونسي
- دراسة مخاطر تملح الأراضي والمياه الجوفية وترشيد طرق ري الزراعات (البيولوجية والعادية) الحقلية وتحت البيوت المحمية
- دراسة إمكانية استخدام المياه المستعملة المطهرة

6.4- في مجال التربة والمحيط

- تشخيص وتحسين الخصوبة العضوية والبيولوجية للتربة
- دراسة مدى نجاعة استعمال النباتات المطهرة ضد العناصر المعدنية الملوثة للتربة وإدماجها في برامج التداول الزراعي (مثل زراعة الفصة)